كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية - جامعة غرداية
مجلة إسهامات للبحوث والدراسات
E-ISSN.2543- 3636 / P-ISSN.2543- 3539
http://ishamat.univ-ghardaia.dz/index

معوقات تكوين الأخصائي النفسي في مؤسسات الصحة العمومية الجزائرية دراسة ميدانية

جمال زهار
حورية ترزولت عمروني
جامعة ورقلة / djamelzehar@yahoo.fr

تاريخ الاستلام: 2016/09/15 تاريخ القبول: 2016/12/31

الملخص:

عرفت الممارسة النفسية في الجزائر تطور مستمر منذ الاستقلال إلى يومنا هذا، سواء في التكوين المستمر والمتزايد للأخصائيين النفسانيين، أو في سن القوانين المنظمة لها، كما عملت في العشرية الأخيرة على إنشاء عدد كبير من المنشئات والمرافق الصحية سواء العمومية أو الجوارية في أغلب الولايات الجزائرية. ورغم كل الجهود المبذولة من الهيئة الوصية، إلا أن التطبيق الميداني للممارسة النفسية إعترضتها الكثير من المعوقات المهنية حالت دون الوصول إلى الأهداف المسطرة لها.

ونحاول في هذا المقال تناول بعض معوقات الممارسة النفسية المتعلقة بالتكوين من خلال معرفة أهميتها ودرجة حدتها في سبيل الوصول إلى تشخيص الوضعية وفهم آليات تجاوز هذه المعوقات.

الكلمات المفتاحية: الأخصائي النفسي، معوقات التكوين، مؤسسات الصحة العمومية.

Résumé :

Depuis l'indépendance à ce jour، la pratique psychologique a vécu d'importants

changements de point de vu réglementaire، formation de l'encadrement spécialisé et dotation des établissements en terrains et équipements des centres médicaux public « E P H/ E P S P »

Malgré les efforts consentis dans ce domaine، la réalité du terrain est loin de répondre aux objectifs déterminés dans les programmes et méthodes de la pratique psychologique. On tente à travers cette étude d'élucider quelques problèmes professionnels et formation de psychologue clinicien et comprendre l'importance de cette matière permettra de diagnostiquer au mieux les mécanismes pour dépasser ces difficultés.

Les mots clés : - psychologue clinicien/ Les obstacles de la formation des psychologues / Les centres médicaux public « E P H/ E P S P »

مقدمة:

تعد وظيفة تكوين الأخصائيين النفسانيين في المؤسسات الجامعية "قبل الخدمة أو الممارسة النفسية "و المؤسسات الصحية "أثناء الممارسة" سواء الإستشفائية أو الجوارية من أهم مقومات التنمية البشرية التي تعتمدها هذه الأخيرة في بناء جهاز قادر في الحاضر والمستقبل على مواجهة الضغوطات والتحديات الإنسانية، التقنية والإدارية التي ترتبط مباشرة بالفرد كونه إنسان من جهة والمحرك الأساسي لتطوير وتنمية المؤسسة من جهة أخرى.

وتدل كافة المؤشرات إلى تزايد الاهتمام بوظيفة التكوين نظرا لإرتباطها بمستوى أداء الفرد للوظيفة التي يشغلها، فانخفاض أداء الفرد"الأخصائي النفساني " وكفاءته يعتبران علامة واضحة للتدخل المباشر من قبل إدارة الموارد البشرية لاتخاذ كافة الإجراءات لمواجهة هذا الانخفاض، بحيث ينتج عن هذا التدخل رفع مستوى أداء الفرد إلى مستوى المقاييس المطلوبة، إذ نجد أن من أهم المشاكل التي تعاني منها المؤسسات الصحية اليوم هو مشكل تكوين الموارد البشرية التي تعتبر وظيفة حساسة ومهمة في تمكين المؤسسة من مسايرة المتطلبات الداخلية والآفاق المستقبلية، بإعتبار التكوين وسيلة فعالة في خدمة مصالح المؤسسة الإستشفائية، وحتى يؤدي العنصر البشري وظائفه كاملة بالمستوى المطلوب وفقا لما تحدده المؤسسة من أهداف(1).

ومن أجل ذلك جاءت هذه الدراسة للكشف عن واقع معوقات الممارسة النفسية في تكوين الأخصائيين النفسانيين العياديين الممارسين ومدى تحقيقها للأهداف المرجوة، وذلك من خلال التعرف على أهمية ودرجة حدة معوقات الممارسة النفسية المتعلقة بالتكوين التي تواجه الأخصائيين النفسانيين العياديين الممارسين بمؤسسات الصحة العمومية الجزائرية بولايات الشرق.

أهمية الدراسة وأهدافها : تستمد هذه الدراسة أهميتها من طبيعة الموضوع الذي تتناوله من جهة، ومن نوع المعوقات التي تطرحها من جهة ثانية، وعليه يمكن حصر أهمية دراستنا وأهدافها في النحو التالي : إلقاء الضوء على حجم المعاناة التي يعانيها الأخصائيين النفسانيين العيادين الممارسين في صمت أثناء تأدية مهامهم في مؤسسات الصحة العمومية، كما تعتبر هذه الدراسة محاولة لإبراز معوقات مهنة النفساني العيادي الممارس في مؤسسة الصحة العمومية المتعلقة بالتكوين، وما يرافق مهامه من معوقات، كذلك تعد بمثابة دعوة لتحسين ظروف العمل للأخصائيين النفسانيين العيادين الممارسين في مؤسسات الصحة العمومية، وتطوير قطاع الخدمات النفسية العمومية، وكيفية إيجاد حلول ناجعة لحلها.

فبعد التعرف على أهمية الدراسة وأهدافها سنحاول التطرق إلى المفاهيم الإجرائية للدراسة

التعريف الإجرائي لمفاهيم الدراسة : سنحاول في هذا العنصر إعطاء تعريف لكل مفهوم من مفاهيم الدراسة حتى يتسنى لنا تبديد الغموض حول هذه المفاهيم.

- **الممارسة النفسية :** الممارسة النفسية مهما كان نوعها لها خصائصها المميزة وليست مجرد تعامل مع مواد ليتم إختبارها وإستخلاصها وإعطاءأرقام معينة، بل هي مهنة إنسانية قبل كل شئ، من خلالها يتعامل الأخصائي النفسي مع المفحوص في بعديه الذاتي والموضوعي بناءا على تاريخه الشخصي الذي يتشابك فيه ماضيه وحاضره مع تطلعاته المستقبلية، وهي تنقسم كما إعتبرها جوليان روتر إلى ثلاثة مجالات، مجال المهارات في قياس الذكاء والقدرات، مجال يتعلق بقياس الشخصية ووصفها وتقويمها، مجال يخص العلاج وما يتضمنه من أساليب لزيادة توافق الأفراد.

معوقات الممارسة النفسية المتعلقة بالتكوين : ونعني بها في هذه الدراسة معوقات الممارسة النفسية التي مصدرها تكوين الأخصائي النفسي، وتتحدد إجرائيا في معوقات الممارسة النفسية المتعلقة بتكوين الأكاديمي قبل الممارسة النفسية، معوقات المتعلقة بالتكوين أثناء الخدمة.

الجانب الميداني للدراسة

الإجراءات المنهجية للدراسة: نتطرق فيما يلي إلى الإجراءات المنهجية للدراسة، من حيث وصف منهج الدراسة وميدانها، ومجتمع الدراسة وعينتها وحدودها، والخطوات المعتمدة في بناء أداة الدراسة ودلالات الصدق والثبات المستخدمة فيها، وخطوات التطبيق الميداني.

1. منهج الدراسة : إعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الاستكشافي المناسب لنوع الدراسة، وقد إستخدم الباحثان المنهج الوصفي الاستكشافي لمجتمع الدراسة نظرا لطبيعة الدراسة وحجمها ولإمكانية الاتصال بجميع أفرادها.

2. ميدان الدراسة: تحدد ميدان الدراسة في مؤسسات الصحة العمومية الإستشفائية عددها 119 مؤسسة، أما مؤسسات الصحة العمومية الجوارية فتمثل في 136مؤسسة.

3. عينة الدراسة: إعتمد الباحثان على مجتمع يتكون من الأخصائيين النفسانيين العاملين بمؤسسات الصحة العمومية الجزائرية العمومية منها والجوارية، فقد ضمت مؤسسات الصحة العمومية الاستشفائية 80 أخصائيا نفسانيا، بينما ضمت مؤسسات الصحة الجوارية 175 أخصائي نفساني، وهو ما يحدد عينة الدراسة ب 255أخصائي نفساني، أختيرت بطريقة عشوائية.

4. أداة الدراسة: قام الباحثان بإعداد صورة مبدئية لأداة القياس، والتي يمكن من خلالها تحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها، وفق مقياس ليكارت الثلاثي (دائما، أحيانا، أبدا) مع تخصيص الدرجات (3، 2، 1) على التوالي لتحديد الإستجابات، وقد إستند الباحثان في بناء الأداة إلى موريس أنجرس (2004) (02)، من خلال تفكيك المفهوم إلى أبعاد ثم تجزئة البعد إلى فقراته، فقد تكونت أداة الدراسة من بعدين لكل محور من محاور الأداة وكل بعد تقيسه مجموعة من الفقرات، وقد بلغ عددها14 فقرة، وهذا مايوضحه الشكل التالي : المحور التحديدات الإجرائية الفقرات

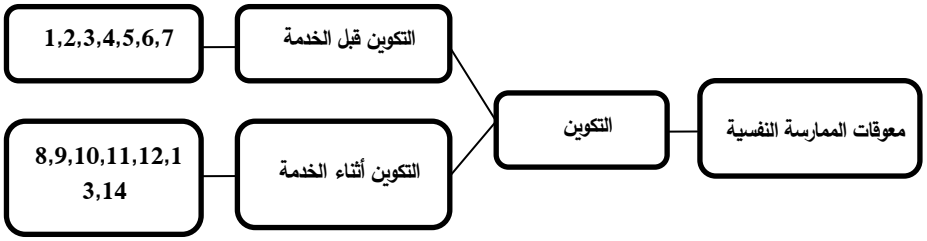

الشكل رقم (01) يوضح معوقات الممارسة النفسية المتعلقة بالتكوين وتحديداته الإجرائية وعدد الفقرات المكونة له

أ. صدق الأداة: تم عرض الأداة على 07 محكمين، وقد أسفرت نتائج التحكيم على تعديل مجموعة من البنود بلغ عددها 14 بند وقد تم تعديلها بما أشار به المحكمون، ولأن صدق المحكمين لا يمكن الإعتماد عليه كمؤشر وحيد للتحقق من صدق البناء، قام الباحثان بإستخدام صدق الإتساق الداخلي لأجل التأكد من صدق درجات المقياس، وقد كانت نتائج معاملات الإرتباط دالة وقوية،هذه النتائج تدل على أن الأداة صادقة في ما تقيسه كما يوضحه الجدول رقم (01)، وهو ما سيتم تدعيمها بعد التحقق من الثبات حتى يتمكن الباحثان من الحكم النهائي على صدق وثبات الأداة.

جدول رقم(01) يوضح معاملات إرتباط البند بالمحور الذي ينتمي إليه في أداة معوقات الممارسة النفسية

المحاور	معاملات الارتباط	البنـــــود		
		مستوى الدلالة 01،0	مستوى الدلالة 05،0	القيمة الإحتمالية
المحور:التكوين	تتروح ما بين 54،0إلى 95،0	1،2،3،4،5،6،7، 8،9،10،11،12، 13،14	/	000،0

ب. ثبات الأداة: من أجل معاينة ثبات درجات الإستبيان قام الباحثان بحساب معامل**α** كرونباخ، وقد بلغ المعامل 0.70، وهي تعتبر درجة كافية لأغراض الدراسة.

ومن أجل إعطاء الأداة أكثر مصداقية، فالباحثان لم يستبعدا أي فقرة إستندا للمحكمين وكذلك لعدم وجود فقرات التي معامل إرتباطها سالب أو الفقرات التي معامل إرتباطها غير دال إحصائيا، مع مراعاتهما لتوازن الإستبيان من حيث توزيع عدد الفقرات بين المؤشرات، حيث لم يتم التخلي عن أي فقرة من كل مؤشر.

جدول رقم (02) يوضح معامل ألفا كرومباخ لكل محور من محاور أداة معوقات الممارسة النفسية

المحاور	عدد الفقرات	معامل الفا كرومباخ
التكوين	14	0.70

وبعد أن تم التأكد من صدق الأداة وثباتها والتوصل إلى الصورة النهائية للأداة والتي أصبحت تظم 14فقرة، توجه الباحثان إلى عينة الدراسة من أجل تطبيق الدراسة.

5. الأساليب الإحصائية: إعتمد الباحثان في عملية تحليل البيانات على الأساليب التالية: التكرارات، والنسب المئوية، والوزن النسبي، لتحديد إستجابات أفراد العينة على فقرات الأداة

نتائج الدراسة:

نص التساؤل الأول على الاتي : ماهي أهمية معوقات الممارسة النفسية المتعلقة بالتكوين التي تواجه الأخصائيين النفسانيين العياديين الممارسين في مؤسسات الصحة العمومية الجزائرية بولايات الشرق الجزائري ؟

وللإجابة على هذا التساؤل تم إستخراج التكررات والنسب المئوية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات الإستبيان، ثم حساب مجموع الفقرات حسب كل مؤشر، وتحديد الأظهمية كان من خلال قيمة الوزن النسبي وفق المعيار الاتي (03)

- المعوقات التي تتراوح قيمة وزنها النسبي بين 1،00 و1،66 تعبر عن أهمية منخفضة.
- المعوقات التي تتراوح قيمة وزنها النسبي بين 1،67 و2،33 تعبر عن أهمية متوسطة.
- المعوقات التي تتراوح قيمة وزنها النسبي بين 2،34 و3،00 تعبر عن أهمية كبيرة.

وفي ما يلي غرض وتحليل وتفسير لنتائج إستجابات أفرد العينة حول التساؤل الأول،

والجدول الموالي رقم(03) يبين نتائج أداة الدراسة وفق قيمة الوزن النسبي لمجموع فقرات كل التحديدات الإجرائية للإستبيان.

الجدول رقم 03 يبين التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبي لإستجابات أفراد العينة للمعوقات الممارسة النفسية المتعلقة بالتكوين من حيث الأهمية

المحاور	دائما		أحيانا		أبدا		الوزن النسبي
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	
التكوين	1801	53.12	1496	41.90	273	7.18	2.45

يتضح من الجدول رقم (03) أن قيم الاوزان النسيبة لجميع المحاور كانت أكبر من 2.34ماعدا المحورين الرابع والخامس كانت(2.31،2.20) على التوالي، هذه النتائج تعبر عن موافقة أفراد عينة الدراسة على أن معوقات الممارسة النفسية حسب محاور أداة الدراسة(تكوين، ثقافة المجتمع، الامكانيات، المهام، العلاقات المهنية) تعتبر كلها معوقات مهنية هامة تواجه الأخصائيين النفسانيين في مؤسسات الصحة العمومية الجزائرية بولايات الشرق الجزائري.

وتفسير ذلك،أنه إذا كان تكوين الأخصائي النفساني تكوينا نظريا وتطبيقيا في المستوى المطلوب ينعكس ذلك على بقية العوامل الأخرى، فتسهل مهامه داخل مؤسسات الصحة العمومية والجوارية، وينعكس ذلك على علاقاته المهنية فتصبح علاقات ممتازة نظرا لزيادة ثقة العاملين بالقطاع بمهامه داخل مؤسسات الصحة العمومية، وبالتالي يوفر له الإمكانيات لازمة لعمله وأخذ كل مايحتاجه مأخذ الجد، مما ينعكس على ممارسته النفسية مع المفحوصين فتزيد ثقة أفراد المجتمع بدوره وتتغير نظرتهم لمهنة الأخصائي النفساني، فالتكوين إذا له أهمية كبيرة وهو ركيزة أساسية لنجاح الممارسة النفسية بكل جوانبها.

وتتفق نتائج دراستنا مع دراسة لوشاحي فريدة (2015) (04) حيث أكدت في دراستها على أن التكوين في الجزائر أكاديمي محظ وليس مهني مع قلة التربصات الميدانية أثناء المسار الدراسي، والتكوين النظري للمارس السيكولوجي جد ثري لاكنه في الواقع بحاجة إلى التجديد في محتويات المقاييس حتى يتماشى مع المتغيرات.

كما تتفق نتائج الدراسة هذه مع نتائج دراسة محمد حمدي (2004) (05)حيث أكد على أن التقدم والتطور الذي تشهده الخدمات النفسية على مستوى دول العالم متطورة بإستمرار،لاكن

لاحظ أن العالم العربي فيها نوع من القصور في هذه الخدمات النفسية إذ عبر عنها على أنها على درجة كبيرة من التأخر والهشاشة، والذي أرجعها إلى أن الجامعات العربية تخرج إختصاصين في العلوم النفسية للتدريس وليس للعلاج. أما التساؤل الثاني فقد نص على مايلي: ماهي درجة حدة معوقات الممارسة النفسية التي تواجه الأخصائيين النفسانيين العياديين الممارسين بمؤسسات الصحة العمومية الجزائرية ؟

وللإجابة على هذا التساؤل تم إستخراج التكرارات والنسب المئوية للتحديدات الإجرائية الت تتظمنها الأداة كما هو موضح في الجدول (04)، وقد تم إستخدام قيمة الوزن النسبي للحكم على درجة حدة معوقات الممارسة النفسية المتعلقة بالتكوين وفق نفس المعيار الذي أستخدم في التساؤل الأول.

الجدول رقم (04) يبين درجة حدة معوقات الممارسة النفسية التي تواجه الأخصائيين النفسانيين في مؤسسات الصحة العمومية الجزائرية المتعلقة بالتكوين

الأبعاد	أبدا		أحيانا		دائما		الوزن النسبي	الترتيب	درجة الحدة
	ك	٪	ك	٪	ك	٪			
قبل الخدمة	148	7.25	814	39.90	1078	52.84	2.45	1	مرتفعة
أثناء الخدمة	125	8.16	682	44.57	723	47.25	2.39	2	مرتفعة

يتضح من الجدول (04) أن إستجابات أفراد عينة الدراسة تظهر أن معوقات الممارسة النفسية المتعلقة بالتكوين قبل الخدمة، ومعوقات الممارسة النفسية المتعلقة بالتكوين أثناء الخدمة تعتبر معوقات ذات حدة مرتفعة. ومن خلال نفس الجدول يتضح وجود تباين في هذه الدرجة المرتفعة من حدة هذه المعوقات حسب نتائج أفراد العينة وهو ما يظهر في ترتيب أنواع المعوقات حسب نسبة الموافقة عليها وحسب إرتفاع قيمة وزنها النسبي. فهذه النتيجة تعبر عن وعي أفراد عينة الدراسة بدرجة حدة معوقات الممارسة النفسية التي تواجههم والمتعلقة بالتكوين الأكاديمي"قبل الخدمة " الذي تابعوه قبل الخدمة في المعاهد والجامعات المتخصصة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن التكوين الأكاديمي قبل الخدمة الذي تلقاه الأخصائيين

النفسانيين أثناء التكوين الأكاديمي القاعدي قبل الإلتحاق بالمهنة، لا ينسجم مع المتطلبت المهنية الحقيقية لمهنة الأخصائي النفساني العيادي، نتيجة لكثرة التخصصات التي درسوها في مختلف مستويات فترة التكوين، مما يجعل المعارف المكتسبة غير كافية بالنظر إلى إرتباط فترة التكوين بمدة زمنية لا يمكن تجاوزها، وهو ما يظهر أن مكتسبات الأخصائيين النفسانيين العيادين خلال فترة التكوين لا تمثل سوى عموميات عن مختلف العلوم النفسية الأمر الذي لا يسمح للأخصائيين النفسانيين العياديين بإكتساب قاعدة من المعلومات في المجال النفسي المتخصص تأهله إلى إمكانية التطور في هذا المجال.

كما أن طبيعة مهنة الأخصائي النفساني العيادي التطبيقية تتطلب إمتلاك مجموعة من المهارات التطبيقية قبل التكوين الأكاديمي وأثناء التكوين الأكاديمي حتى يتمكن الأخصائيين النفسانيين العياديين من نقل هذه المهارات في علاج المرضى النفسانيين ،وهو ما يتطلب عملية إنتقاء خاصة لمن يلتحقون بالتكوين الاكاديمي الذي يؤهل للممارسة النفسية، فكل نوع من أنواع التخصصات الموجودة في علم النفس يحتوي مجموعة كبيرة من المهارات تتمثل في تقنيات قاعدية في التخصص إلا أن كثرة التخصصات التي يتطرق لها الأخصائي النفساني أثناء التكوين الأكاديمي تجعل الأخصائي النفساني غير قادر على إكتساب أبسط المهارات في أبسط الإختصصات، يضاف إلى ذلك طبيعة التكوين التي يغلب عليها الجانب النظري على حساب الجانب التطبيقي الذي هو المظهر الحقيقي لمهنة الأخصائي النفساني.

إضافة إلى كل ما سبق من معوقات الممارسة النفسية المتعلقة بالتكوين الاكاديمي للأخصائيين النفسانيين العياديين"قبل الخدمة "، فإن النتيجة المتحصل عليها من إستجابات عينة الدراسة تتفق مع أغلب الدراسات في هذا المجال مثل دراسة ،فاطيمة دبر راسو(06) فوزية محمدي (07)،محجر ياسين(08)، نور الديت تاروريت (09) والذيت توصلو إلى مجموعة من المعوقات تتلخص في تدني مستوة التكوين الأكاديمي، وغلبة الكم على الكيف، وغلبة الطابع النظري على العملي، وعدم وجود معايير صحيحة لإختيار الأخصائين النفسانيين العياديين وإعدادهم.

- أما معوقات الممارسة النفسية المتعلقة بالتكوين أثناء الخدمة فقد إحتلت المرتبة الثانية من حيث الأهمية في محور التكوين المتعلقة بالأخصائيين النفسانيين العيادين، ،بنسبة موافقة بلغت 25،47٪ وبوزن نسبي بلغت قيمته 39،2 وهو مايعني أن أفراد عينة الدراسة يعتبرون أن معوقات

الممارسة النفسية المتعلقة بالتكوين أثناء الممارسة النفسية هي معوقات ذات حدة مرتفعة وأهمية بالغة.

فهذه النتيجة تظهر بوضوح إدراك أفراد العينة لدرجة حدة معوقات الممارسة النفسية المتعلقة بالتكوين أثناء الخدمة المعتمدة من المنظومة الصحية الوطنية والتي لا تلبي حاجات الأخصائيين النفسانيين لرغباتهم.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بالواقع الذي عايشه الأخصائيين النفسانيين أثناء حضورهم للندوات والدورات التكوينية، وما تتميز به من طابع إداري يغلب عليها، كما أن عمليات التكوين أثناء الخدمة تسيطر عليها إدارات مركزية تسعى إلى تنفيذ خطط وبرامج هدفها تكويني، لكن محتواها روتيني بعيد عن مستجدات المهنة، وهي نتيجة حتمية لعدم إشراك المعاهد والجامعات التي أشرفت على التكوين الأكاديمي للأخصائيين النفسانيين في عمليات التكوين أثناء الخدمة مما ولد إنفصال بين العمليتين، ذلك أن التكوين أثناء الخدمة يهدف إلى زيادة الخبرات المنظمة المكتسبة أثناء التكوين الأكاديمي، من خلال برنامج منظم ومستمر من أجل الإرتقاء بمستوى أداء الأخصائي النفساني من خلال تنمية المعرفة والمعلومات والمهارات والقدرات التي تستجيب لحاجته.

غير أن نتائج إستجابات عينة الدراسة تثبت أن عمليات التكوين أثناء الخدمة المبرمجة لفائدة الأخصائيين النفسانيين لا تحقق الأهداف التي وجدت من أجلها، ولا تساهم في حل مشاكل الأخصائيين النفسانيين لكونها لا تتصل باهتماماتهم، مما ينتج عنه قلة إهتمام وهذا ما تتفق نتائج دراستنا مع دراسة كل من غياث بوفلجة (10) ودراسة كركوش فتيحة (11) ودراسة رضوان زقار(12) حيث اجمعو في دراساتهم على كون التكوين أثناء الخدمة ضروري جيدا نوعا وكيفا.

خاتمة:

توصلت الدراسة إلى نتائج تبين أن معوقات الممارسة النفسية المتعلقة بالتكوين التي تواجه عمل الأخصائيين النفسانيين العياديين الممارسين في مؤسسات الصحة العمومية هي معوقات لها أهمية كبيرة، كما إتضح أن معوقات الممارسة النفسية بتكوين الأخصائيين النفسانيين العياديين الممارسين بدرجة حدة مرتفعة هي على الترتيب حسب درجة حدتها التكوين قبل الخدمة أي أثناء التكوين الأكاديمي، التكوين أثناء الخدمة.

وبناءا على النتائج السابقة يوصي الباحثان بأن يكون تكوين الأخصائي النفسي في الجزائر تكوين أكاديمي ثري ومتجدد ويتماشى مع التغيرات والتطورات الحاصلة ليس فقط في الجزائر ولاكن في العالم بأسره والتركيز أكثر على التكوين المهني وليس الإكتفاء بالتكوين الأكاديمي فقط، ومن جهة أخرى ينبغي برمجة التربصات الميدانية أثناء المسار الدراسي وتذليل الصعوبات التي يواجهها أثناء القيام بها، كذلك هناك نقطة مهمة تدخل في طبيعة تكوين الأخصائيين النفسانيين ألا وهي شخصيتهم بكل ما تحتويه من مكتسبات ثقافية وإجتماعية ودينية وتربوية،أي بجانب الإعداد النظري والتطبيقي للأخصائي النفسي ينبغي أن يكون هناك إعداد شخصي.

المراجع :

1- سامر جميل رضوان، (2010)، المدخل إلى المعالجة النفسية التفاعلية الدينامية، ب ط، دار الكتاب الجامعي.

2- موريس انجرس(2004)، منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية، ط2، دار القصبة للنشر، الجزائر.

3- عز عبد الفتاح(2008)، مقدمة في الحصاء الوصفي والاستدلالي باستخدام spss، ط1، دار خوارزم العلمية، السعودية.

4- لوشاحي فريدة(2015) تكوين الممارس السيكولوجي الجزائري والاستعداد الشخصي، مداخلة بالملتقى الوطني حول واقع وافاق

5- محمد حمدي (2004)، فن الارشادالنفسي السريري الحديث، مؤسسة الرسالة العلمية، د ط، دمشق.

6- فطيمة دبر راسو (2010)، أهم الصعوبات التي تواجه الأخصائي النفساني اثناء الممارسة الميدانية، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد11، جامعة لمين دباغين سطيف.

7- فوزية محمدي، (2013) معوقات جودة الممارسة النفسية التي تواجه الأخصائيين النفسانيين، مداخلة بالملتقى الوطني، شهر مارس جامعة حمة لخضر الوادي.

8- محجر ياسين، (2012)، واقع عمل الأخصائي النفسي في المؤسسات الاستشفائية، مداخلة

بالملتقى الوطني حول اشكالية العلوم الاجتماعية واقع وافاق، شهر مارس.

9- نور لدين تاوريريت (2010)، صعوبات الممارسة السيكولوجية بالجزائر، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد11، جامعة لمين دباغين سطيف.

10- بوفلجة غياث(2010)، واقع مهنة المساعدة النفسية في الجزائر، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية العدد 11، جامعة سطيف.

11- كركوش فتيحة،(2014)،الممارسة العيادية بين الواقع والمامول، مجلة البحوث والدراسات الانسانية،العدد 09، جامعة البليدة

12- رضوان زقار، (2015)، الأخصائي النفساني امام صعوبات الفحص النفسي والعلاج، مجلة الجامعة، العدد4، تمنراست.